فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الأربعاء 2021/4/21 العدد : 5516

الخبر الرئيسي

شعث: تأجيل الانتخابات وارد جداً

... ص 4

أبرز العناوين

مرشح عن "القدس موعدنا": الانتخابات استحقاق فلسطيني ولا لأي مراهنة على تأجيلها

نتنياهو: لسنا بحاجة إلى القائمة الموحدة.. حل الأزمة عبر انتخابات مباشرة

اندرز ووارن يدعوان إلى "تقييد" المساعدات الأميركية لـ"إسرائيل"

الأردن يُسلم السلطة نسخًا لعقود تأجير وحدات سكنية لأهالي الشيخ جراح

دراسة إسرائيلية: "فتح" تواجه خطرا حقيقيا بعد انقسامها الحاد

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	أبو يوسف: اللجنة التنفيذية تتابع التطورات حول الانتخابات بمدينة القدس	4
3.	مرشح عن "القدس موعدنا": الانتخابات استحقاق فلسطيني ولا لأي مراهنة على تأجيلها	4
4.	"الخارجية" الفلسطينية: التصعيد الاستيطاني ومخاطره في صلب جولة الوزير المالكي الأوروبية	5
	المقاومة:	
5.	العالول: الإعداد لعقد الانتخابات التشريعية في الأراضي الفلسطينية مستمر بقوة	5
6.	دراسة إسرائيلية: "فتح" تواجه خطرا حقيقيا بعد انقسامها الحاد	5
7.	قيادي بالتيار الاصلاحي: لن نعود لمشهد 2007 الدموي	6
8.	"الشعبية" تدين قرار السودان إلغاء مقاطعة "إسرائيل"	6
9.	وحدات القمع تقتحم أقسام حماس في "عوفر"	7
10.	مؤسسة الدراسات الفلسطينية تستذكر عبد العزيز الرنتيسي	7
	الكيان الإسرائيلي:	
11.	نتنياهو: لسنا بحاجة إلى القائمة الموحدة.. حل الأزمة عبر انتخابات مباشرة	8
12.	ريفلين يدرس نقل تكليف تشكيل الحكومة الإسرائيلية للكنيست	8
13.	قيادي بارز بحزب ليكود: نتنياهو في طريقه للمعارضة	9
14.	منصور عباس: دعمنا لخصوم نتنياهو لا يلغي إمكانية دعمنا له	9
15.	حملة ضغوط محمومة لاستعادة نتنياهو تأييد «الإسلامية»	10
16.	انزعاج إسرائيلي من دعوات «جي ستريت» لتقليص المساعدات الأميركية	10
17.	غانتس: أي تحرك من حزب الله سيكون له عواقب وخيمة	11
18.	النووي الإيراني: "إسرائيل" تطالب واشنطن بتعزيز الرقابة وبصلاحيات أوسع للمفتشين	11
19.	هآرتس: مساعٍ إسرائيلية لتحديث وثيقة قانونية دولية بشأن النزاعات البحرية	11
20.	عشرون مليون لقاح حتى 2022: "إسرائيل" توقّع صفقة جديدة مع "فايزر"	12
21.	ضمنه ثمن اللقاحات: الدين الإسرائيلي العام يرتفع بشكل غير مسبوق	12
	الأرض، الشعب:	
22.	أربعة أسرى يواصلون "معركة الأمعاء الخاوية" طلبا للحرية	13
23.	القدس: 264 مستوطنًا يقتحمون المسجد الأقصى	13

.24	الاحتلال يمنع خطيب المسجد الأقصى من السفر 4 أشهر	13
.25	الهدمي: الاحتلال يصعد انتهاكاته في الأقصى ونرفض تأجيل الانتخابات	14
.26	مخطط احتلالي لمصادرة 1,243 دونماً شرق طولكرم وتجريف في الولجة	14
.27	باحث مقدسي: الإمارات تحاول شراء عقارات بالقدس المحتلة	14
.28	المحكمة العليا الإسرائيلية ترفض التماسًا لإنشاء مدرسة عربية بالجليل	15
.29	إخطارات بوقف بناء وهدم 13 منزلا في قبلان جنوب نابلس	15
	الأردن:	
.30	الأردن يعلن انتهاء التحقيقات المتعلقة بقضية الأمير حمزة	15
.31	الأردن يُسلم السلطة نسخًا لعقود تأجير وحدات سكنية لأهالي الشيخ جراح	16
	عربي، إسلامي:	
.32	وزير خارجية الإمارات عبد الله بن زايد يستقبل المبعوث الإسرائيلي إلى دول الخليج العربي	16
.33	الأمن السعودي يقتحم منزل الخضري ويحقق مع زوجته	16
.34	وزيرا خارجية البحرين و"إسرائيل" يبحثان جهود تعزيز العلاقات	17
.35	طهران: "الحرس الثوري" بـ"خطوة أساسية" يومية ضد أميركا و"إسرائيل"	17
.36	نيويورك تايمز: قلق وانزعاج إيرانيان جرّاء الهجمات الإسرائيلية المتكررة	17
.37	تقدير إسرائيلي بعدم تضرر العلاقات مع تشاد بعد مقتل الرئيس إدريس ديبي	18
	دولي:	
.38	بريطانيا تؤكد احترامها المطلق لاستقلالية المحكمة الجنائية الدولية وزملط يرحب	18
.39	اندرز ووارن يدعوان إلى "تقييد" المساعدات الأميركية لـ"إسرائيل"	18
.40	وكالة الغوث تواجه عجزاً بقيمة 150 مليون دولار	19
	حوارات ومقالات	
.41	أين الأولوية الفلسطينية؟... منير شفيق	19
.42	انتخابات القدس بين الحق والباطل... معين الطاهر	22
.43	حماس تطلق الصواريخ للضغط على إسرائيل في موضوع الانتخابات الفلسطينية...يوني بن مناحيم	25

كاريكاتير :	27

***

١. شعث: تأجيل الانتخابات وارد جداً

أكد نبيل شعث مستشار رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الثلاثاء، أن تأجيل الانتخابات وارد جداً، في ظل استمرار الاحتلال بعدم الرد على طلب السلطة بإجراء الانتخابات في مدينة القدس المحتلة. وقال شعث إنه "في حال استمرار عدم رد الاحتلال فسيتم تأجيل العملية الانتخابية"، مشدداً على أن الانتخابات لن تتم من دون القدس "لأن هذا يكرس ما تريده اسرائيل بفصل القدس عنا". وأشار شعث إلى أن الرئيس عباس قام بإرسال وزير الخارجية رياض المالكي في جولة أوروبية من أجل التحرك وحشد التأييد الدولي للضغط على إسرائيل، للسماح للفلسطينيين بإجراء الانتخابات في القدس. وأكد مستشار عباس ان القيادة مستمرة في الضغط والعمل دوليا مع كافة الأطراف من أجل السماح للانتخابات في القدس.

النهار، بيروت، 2021/4/20

٢. أبو يوسف: اللجنة التنفيذية تتابع التطورات حول الانتخابات بمدينة القدس

القدس – "الأيام": قال واصل أبو يوسف، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لـ"الأيام"، إن اللجنة التنفيذية تتابع التطورات حول الانتخابات بمدينة القدس وما ستسفر عنه الضغوط الدولية على الاحتلال حول ضرورة مشاركة شعبنا بالقدس، ترشيحا وانتخابا ودعاية انتخابية، كما هو الأمر في سائر الأراضي الفلسطينية. وأضاف، "في ظل هذه التطورات ستعقد اجتماعات للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والأطر القيادية لمناقشة كل التفاصيل بهذا الشأن في الفترة القريبة المقبلة". وشدد على أهمية وضرورة مشاركة الفلسطينيين في مدينة القدس الشرقية بالانتخابات، تشريحا وانتخابا ودعاية انتخابية.

الأيام، رام الله، 2021/4/21

٣. مرشح عن "القدس موعدنا": الانتخابات استحقاق فلسطيني ولا لأي مراهنة على تأجيلها

رام الله: أكد المرشح عن قائمة "القدس موعدنا" فرحان علقم أن الانتخابات تمثل استحقاقًا فلسطينيًّا وإرادة فلسطينية بحتة عبّر عنها الشارع الفلسطيني من خلال الإقبال الكبير على تحديث سجلهم

الانتخابي وتجديد قوائم الناخبين. وقال علقم إن هذا التوجه الفلسطيني يفرض نفسه بقوة على الساحة الفلسطينية ويقول نعم للانتخابات ولا لأي مراهنة على تأجيلها والعبث في مواعيدها. ولفت علقم إلى أن أي حديث عن العبث بمواعيد الانتخابات يصب في مصلحة الاحتلال بالدرجة الأولى مهما كانت المبررات، ويتعارض بالقطع مع إرادة الشعب الفلسطيني ومصالحه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/4/20

٤. "الخارجية" الفلسطينية: التصعيد الاستيطاني ومخاطره في صلب جولة الوزير المالكي الأوروبية

رام الله: قالت وزارة الخارجية، في بيان صحفي، الثلاثاء، إن التصعيد الاستيطاني ومخاطره في صلب جولة الوزير رياض المالكي الأوروبية. وأدانت الوزارة بأشد العبارات الاستيطان بأشكاله كافة، بما في ذلك المشاريع الاستيطانية المتواصلة والمتدحرجة التي تلتهم مساحات شاسعة من الأرض الفلسطينية، سواء في القدس أو في الأغوار وغيرها من المناطق. وأكدت أن التصعيد الاستيطاني الراهن يتصدر المناقشات والاجتماعات التي يجريها وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي مع مراكز صنع القرار ونظرائه الاوروبيين في جولته الحالية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/20

٥. العالول: الإعداد لعقد الانتخابات التشريعية في الأراضي الفلسطينية مستمر بقوة

القدس – "الأيام": أكد نائب رئيس حركة فتح محمود العالول، امس، أن الإعداد لعقد الانتخابات التشريعية في الأراضي الفلسطينية مستمر بقوة. وقال للصحافيين في رام الله، إن "عملية الإعداد للانتخابات مستمر بقوة على أن تتم في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس كما نص المرسوم الرئاسي بشأن ذلك". واعتبر العالول أن إجراء الانتخابات في المناطق الفلسطينية الثلاث "أمر أساسي ومهم لإتمامها".

الأيام، رام الله، 2021/4/21

٦. دراسة إسرائيلية: "فتح" تواجه خطرا حقيقيا بعد انقسامها الحاد

عدنان أبو عامر: قال باحثان إسرائيليان، إن التطورات الدرامية، الخاصة بالانتخابات التشريعية الفلسطينية المقبلة، بانقسام حركة فتح إلى ثلاث قوائم منفصلة، تتحدى مكانة أبي مازن، وتضع هيمنة "فتح" في خطر حقيقي فضلا عن استقرار السلطة. وأضاف يوحنان تسوريف وكوبي ميخائيل في دراستهما المشتركة التي أصدرها معهد أبحاث الأمن القومي بجامعة تل أبيب، وترجمتها

"عربي21"، أن "جهود محمود عباس وقيادة فتح لمنع الانقسامات في الفترة التي سبقت انتخابات المجلس التشريعي في مايو 2021، تكللت بالانهيار، ما تسبب بانقسام فتح إلى ثلاث قوائم منفصلة، ما يزيد حدة الجدل والصراع على السلطة، والغضب على القيادة الفلسطينية".

وأشارا إلى أن "فتح واجهت في السنوات الـ16 الماضية تحديات تلقي بظلالها على مكانتها كعامل مهيمن في الساحة الفلسطينية، وتسرع في حروب الخلافة لقيادتها، ويقوض الاستقرار الأمني بالضفة الغربية، ويحسن مكانة حماس بديلا لفتح، وقد تؤدي هذه التطورات لقيام إسرائيل بتعميق تدخلها في السلطة الفلسطينية، ما سيؤدي بدوره إلى زيادة كبيرة في الاحتكاك مع الفلسطينيين، وتصاعد التوترات مع الدول العربية، وتقويض اتفاقات التطبيع".

وختما بالقول إن "إسرائيل معنية بزيادة مراكز قوة فتح ونفوذها، وفي الوقت نفسه، عليها حشد العناصر المروجة للعملية السياسية باعتبارها جزءًا من سياستها الخارجية، سواء في الولايات المتحدة أو الساحة العربية والدولية، كي توضح لأبي مازن خطورة الأمر، لأن نتائج فوز حركة حماس في انتخابات الضفة الغربية قد تسفر عن وقف التنسيق الأمني بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، وتآكل شرعيتها الدولية والعربية على نطاق واسع".

موقع "عربي 21"، 2021/4/20

٧. قيادي بالتيار الاصلاحي: لن نعود لمشهد 2007 الدموي

غزة: قال القيادي في التيار الإصلاح الديمقراطي في حركة "فتح" ماهر مقداد: "نحن لا نبحث عن معركة مع حركتنا فتح، وفشلت كافة الجهود لمحاولات توحيدها". وأكد خلال لقاء خاص مساء الثلاثاء لقناة "الكوفية"، على أن وحدة حركة فتح تمثل أولوية بالنسبة لنا ولم يعد لدينا خيارات سوى خوض الانتخابات لخدمة شعبنا. وأفاد بأن تيار الإصلاح الديمقراطي هو من دفع ثمنًا مضاعفًا بسبب الانقسام، مؤكدًا على الاختلاف مع حركة حماس في كل شيء إلا أنه هناك اتفاق معها فقط على عدم التصادم. وختم بالقول: "نؤسس لمرحلة تسامح وشراكة بين الفلسطينيين، ولن نعود لمشهد 2007 الدموي".

وكالة سما الإخبارية، 2021/4/20

٨. "الشعبية" تدين قرار السودان إلغاء مقاطعة "إسرائيل"

غزة: أدانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الثلاثاء، بأشد العبارات موافقة مجلس السيادة والوزراء السوداني على إلغاء قانون مقاطعة إسرائيل بشكل نهائي. واعتبرت الجبهة في بيان لها، أن هذا

القرار يشكل سقطة جديدة في وحل الخيانة. كما وصفتها. وقالت الجبهة "إن هذه القوانين لا تمثل الشعب السوداني ولا تعبر عن قناعاته ومواقفه المبدئية من الصراع العربي الصهيوني وفي جوهره القضية الفلسطينية، والتي قَدم من أجلها العشرات من أبناء السودان حياتهم ثمنًا لها". وعبرت الجبهة عن ثقتها بأن "هذا السلوك من بعض المتنفذين في السلطة السودانية لن يجر جماهير الشعب العربي السوداني إلى التطبيع مع الكيان الصهيوني وأنه سيرفض هذا القانون المشؤوم".

القدس، القدس، 2021/4/20

٩. وحدات القمع تقتحم أقسام حماس في "عوفر"

الضفة الغربية: اقتحمت وحدات القمع في سجون الاحتلال صباح الثلاثاء، أقسام حركة حماس في سجن "عوفر" وأجرت تدريبات استفزازية. وأفاد مكتب إعلام الأسرى بأن وحدات القمع التابعة لإدارة سجون الاحتلال اقتحمت أقسام حماس في سجن "عوفر"، وأجرت تدريبات داخلها بشكل استفزازي. وقال إعلام الأسرى إن حالة من التوتر الشديد تسود سجن "عوفر" والأحداث قابلة للتصعيد ردًّا على اقتحام وحدات القمع.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/4/20

١٠. مؤسسة الدراسات الفلسطينية تستذكر عبد العزيز الرنتيسي

الناصرة . «القدس العربي»: تواصل مؤسسة الدراسات الفلسطينية استذكار شخصيات فلسطينية تركت بصماتها على النضال الفلسطيني، وتوقفت في الحلقة الأخيرة عند المناضل الشهيد الدكتور عبد العزيز الرنتيسي زعيم حركة حماس، وتشير لاغتياله من قبل الاحتلال في مثل هذا الأسبوع عام 2004 بعد ثلاث محاولات أدت إحداها لإصابته ونجله أحمد. وخلصت مؤسسة الدراسات الفلسطينية للإشارة الى أن الدكتور عبد العزيز الرنتيسي كان قائداً سياسياً صلب العود، ذا شخصية قوية جذّابة، وكان إلى ذلك إنساناً متعدد المواهب، فهو إلى جانب مواهبه العلمية، وتخصصه في طب الأطفال، كان كاتباً، وشاعراً، وخطيباً، نشر كتاباته السياسية وأشعاره في العديد من الصحف العربية، وفي موقعه النشط على الإنترنت الذي كان يتعرض لحرب إلكترونية متواصلة من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2021/4/20

١١. نتنياهو: لسنا بحاجة إلى القائمة الموحدة.. حل الأزمة عبر انتخابات مباشرة

محمود مجادلة: اعتبر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، اليوم الثلاثاء، أن المخرج الوحيد من الأزمة التي تعصف بالنظام السياسي الإسرائيلي منذ أكثر من عامين، هو اللجوء إلى انتخابات مباشرة لمنصب رئيس الحكومة، مشددا على أن الأزمة "شخصية وليست أيديولوجية"، وأن الجمهور الإسرائيلي اختار "حكومة يمينية".

وشدد نتنياهو على أن الخيار الآخر المتاح لإنهاء الأزمة، هو "تشكيل حكومة يسارية بمشاركة (رئيس حزب "يمينا") نفتالي بينيت"، مشيرا إلى أن حسم المسألة بيد الأخير، وذلك بدعم مشروع القانون الذي تقدم به حزب "شاس" الحريدي، أمس، الإثنين، لانتخاب رئيس الحكومة "مباشرة من قبل الشعب".

وعند سؤاله عن إمكانية تشكيل حكومة بدعم خارجي من القائمة الموحدة، أجاب نتنياهو: "لسنا بحاجة إلى القائمة الموحّدة، كل ما نحن بحاجة إليه هو انتخابات مباشرة. انتخابات مباشرة ستجنبنا هذه الأسئلة".

وكرر نتنياهو قائلا: "نحن بحاجة إلى انتخابات سريعة لرئاسة الحكومة، حتى يصوت الجمهور. هكذا نحن نخرج من المأزق السياسي ولسنا بحاجة إلى حلول أخرى".

وشن نتنياهو هجوما حادا على بينيت، وقال: "يمكن القيام بذلك (إجراء انتخابات مباشرة) على الفور. الأمر يعتمد على شخص واحد فقط – نفتالي بينيت".

عرب 48، 2021/4/20

١٢. ريفلين يدرس نقل تكليف تشكيل الحكومة الإسرائيلية للكنيست

ذكرت صحيفة يسرائيل هيوم العبرية، يوم الأربعاء، أن الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين يدرس احتمال نقل تكليف تشكيل الحكومة إلى الكنيست في حال فشل بنيامين نتنياهو زعيم الليكود في تشكيلها خلال الأسبوعين المقبلين.

وبحسب الصحيفة، فإن التقدير السائد بالنظام السياسي هو عدم نقل التكليف لشخصية أخرى لتشكيل الحكومة في ظل انعدام فرص أي زعيم تكتل حاليًا في ذلك، ونقل التكليف للكنيست من أجل إجبار أعضائه لتكليف شخصية قادرة أن تحصل على دعم 61 مقعدًا، وبالتالي منع مزيد من الانتخابات.

القدس، القدس، 2021/4/21

١٣. قيادي بارز بحزب ليكود: نتنياهو في طريقه للمعارضة

رام الله- (د ب أ)- قال قيادي بارز في حزب "ليكود"، بزعامة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إن رئيس الوزراء في طريقه للمعارضة.

ونقلت صحيفة "جيروزاليم بوست" عن القيادي ميكي زوهار القول، خلال اجتماع للجنة الترتيبات، لاختيار شاغلي مناصب برلمانية رئيسية، إنه يتفهم أن ليكود في طريقه إلى المعارضة. وعندما سأل عضو الكنيست عن القائمة المشتركة أحمد الطيبي عمن سيكون زعيم المعارضة، أجاب زوهار أنه سيكون "بنيامين نتنياهو".

وأضاف زوهار: "إننا نستوعب أننا نتجه إلى المعارضة ... هل تعتقدون أننا لا نعرف كيف تبدو المعارضة؟ "نحن نعرف".

القدس، القدس، 2021/4/20

١٤. منصور عباس: دعمنا لخصوم نتنياهو لا يلغي إمكانية دعمنا له

بعد يوم واحد على دعمه معسكر خصوم رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بالتصويت لمصلحتهم لرئاسة لجنة مركزية الكنيست، قال رئيس القائمة العربية الموحدة، منصور عباس، في مقابلة مع استديو «واينت» إنه «خاب أملنا من عدم دفاع نتنياهو عنا بوجه التحريض الموجه من عضو الكنيست بتسلئيل سموترتش، الذي صوّرنا وكأننا كتلة داعمة للإرهاب». مع ذلك، أوضح عباس أن «كل الخيارات متاحة على الطاولة»، في إشارة إلى استعداده دعم حكومة يرأسها نتنياهو.

وأضاف رئيس «القائمة الموحدة»، أنه توقع من نتنياهو الوقوف في وجه حزب «الصهيونية الدينية» والتحريضات التي صدرت عن نائبيها، بتسلئيل سموتريتش وايتمار بن غفير، اللذين أعربا في وقت سابق أنهما لن يشاركا في حكومة تدعمها القائمة العربية الموحدة «الداعمة للإرهاب».

«الموحدة»، التي نالت أربعة مقاعد في انتخابات الكنيست الأخيرة، تحولت إلى «بيضة قبان» الحكومة الإسرائيلية. والقائمة التي أعلن رئيسها أكثر من مرة عن استعداده لدعم نتنياهو، صوّتت أمس لمصلحة «كتلة التغيير»، التي يقودها خصوم نتنياهو لرئاسة لجنة الكنيست، وهو ما اعتُبر «تصويتاً دراماتيكياً ومفاجأة».

عباس أضاف أنه «لا شكّ في أن المسار الذي نقوده هو من أجل تظهيرنا كقوة سياسية مؤثّرة، ليس في اليمين أو اليسار، وإنما لمصلحة المجتمع العربي في إسرائيل». وأوضح خلال المقابلة مع «واينت»، أن «التصويت على رئاسة لجنة مركزية الكنيست ليس إلا بداية الطريق في هذه المعركة، التي صُوّرنا فيها كقائمة داعمة للإرهاب».

مع ذلك، أكد عباس أن قائمته ليست في جيب أحد، لا اليمين ولا اليسار، وكل الإمكانات لا تزال متاحة أمامنا خلال أي مفاوضات لتشكيل الحكومة المقبلة.

الأخبار، بيروت، 2021/4/21

١٥. حملة ضغوط محمومة لاستعادة نتنياهو تأييد «الإسلامية»

تل أبيب: نظير مجلي: يدير رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، حملة ضغوط محمومة لاستعادة تأييد «الحركة الإسلامية»، وثنيها عن التحالف مع رئيس المعسكر المناوئ ورئيس حزب «يش عتيد»؛ يائير لبيد، وذلك بعد أن شهد الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، ليل الاثنين – الثلاثاء، أحداثاً درامية ومفاجآت أضعفت نفوذ حزب «الليكود»، مما دفع برئيس كتل اليمين، ميكي زوهر، إلى أن يحذر أحزاب اليمين من خسارة الحكم و«إرسال نتنياهو إلى منصب رئيس المعارضة».

وحاول مقرب من نتنياهو طمأنة «الليكود» بأن نتنياهو سيتمكن من استعادة «الحركة الإسلامية»، وبأن تحالفها مع لبيد «خطوة تكتيكية استهدفت لسعنا، لكي نمنحها الأهمية، وسنفعل ذلك بترحاب».

واجتمع نتنياهو مع رئيس تحالف «الصهيونية الدينية»، بتسلئيل سموتريتش، وحمله مسؤولية الفشل في تشكيل حكومة يمين ثابتة. وهدده بإعادة كتاب التكليف إلى الرئيس رؤوبين رفلين، و«نذهب جميعاً إلى صحراء المعارضة».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/21

١٦. انزعاج إسرائيلي من دعوات «جي ستريت» لتقليص المساعدات الأميركية

تل أبيب: أعربت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، عن انزعاجها الشديد من الدعوات التي أسمعت خلال المؤتمر الوطني لحركة اليسار الأميركي «جي ستريت»، التي طالبت إدارة الرئيس جو بايدن باستخدام أوراق ضغط ضد الحكومة الإسرائيلية، بما في ذلك تقليص المساعدات العسكرية والمالية.

وقالت هذه المصادر إنه ورغم أن «جي ستريت»، هي «حركة يسارية يهودية محدودة القوة والنفوذ، إلا أن خطابها السياسي يتجه لمزيد من العداء لإسرائيل ويؤدي إلى استسهال استخدام تعابير غير مألوفة كانت في الماضي من المحرمات».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/21

١٧. غانتس: أي تحرك من حزب الله سيكون له عواقب وخيمة

قال بيني غانتس وزير الجيش الإسرائيلي، يوم الثلاثاء، إن الجيش على دراية بمحاولات حزب الله لتحدي إسرائيل بطرق جديدة. وشدد غانتس خلال جولة قام بها على الحدود الشمالية ومتابعة لمناورة تحاكي القتال في لبنان، إن الجيش الإسرائيلي سيكون قادرًا على التعامل مع محاولات حزب الله الجديدة، والتعامل مع أي من تهديداته. وقال "إذا تحرك حزب الله ضد دولة إسرائيل، فسيترتب على ذلك عواقب وخيمة، وآمل ألا يحدث ذلك". كما نقل عنه موقع واي نت العبري.

وبشأن إيران، قال غانتس إن إسرائيل ستواصل العمل مع شركائها في جميع أنحاء وخاصةً الولايات المتحدة من أجل عدم السماح لطهران بالوصول إلى العتبة النووية.

القدس، القدس، 2021/4/20

١٨. النووي الإيراني: "إسرائيل" تطالب واشنطن بتعزيز الرقابة وبصلاحيات أوسع للمفتشين

محمود مجادلة: شرعت إسرائيل بممارسة حملة ضغط على الولايات المتحدة لضمان شمل الاتفاق حول النووي الإيراني بنودا تسمح بتوسيع صلاحيات المفتشين الدوليين وتعزيز الرقابة على المشروع طهران النووي، بحسب ما كشف تقرير للقناة العامة الإسرائيلية ("كان 11")، مساء الثلاثاء.

ويأتي ذلك في ظل القناعة السائدة لدى المسؤولين في الإسرائيلية بأن الحكومة الإسرائيلية تقترب من "طريق مسدود" مقابل إدارة الرئيس جو بايدن، من حيث القدرة على التأثير على عودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي وفق شروط تطالب إسرائيل بها.

وذكرت القناة الرسمية الإسرائيلية، أنه على الرغم من إعلان إسرائيل المتكرر بأن الاتفاق مع إيران يجب أن يشمل مسألة الصواريخ الباليستية الإيرانية ونشاطها الإقليمي، غير أن القناعة ترسخت لدى إسرائيل بأن الولايات المتحدة ماضية باتجاه العودة إلى الاتفاق.

عرب 48، 2021/4/20

١٩. هآرتس: مساعٍ إسرائيلية لتحديث وثيقة قانونية دولية بشأن النزاعات البحرية

ذكرت صحيفة هآرتس العبرية، اليوم الأربعاء، أن المؤسسة العسكرية في إسرائيل بدأت مؤخرًا العمل مع جهات دولية مختلفة من أجل محاولة لتحديث وثيقة قانونية تتناول النزاعات والأحكام العرفية المتعلقة بالعمل في الساحة البحرية مع الواقع الجديد، وذلك على خلفية التوتر المتزايد في منطقة

الخليج وسلسلة الحوادث في الأشهر الأخيرة المنسوبة لإيران والتي تضررت فيها سفن تجارية تابعة لرجال أعمال إسرائيليين كان آخرها الأسبوع الماضي.

القدس، القدس، 2021/4/20

٢٠. عشرون مليون لقاح حتى 2022: "إسرائيل" توقّع صفقة جديدة مع "فايزر"

وقّعت إسرائيل، أمس، اتفاقاً مع شركتَي «فايزر» و«موديرنا»، لشراء 20 مليون لقاح ضد فيروس «كورونا» خلال عام 2022، مع توفير الاحتياجات الأخرى من اللقاح لعام 2023.

وبحسب التفاصيل التي كشفتها «القناة 12» اليوم، فإن إسرائيل ستتسلّم 20 مليون لقاح جديد موزعة بين 15 مليون لقاح من شركة «فايزر»، وخمسة ملايين لقاح أخرى من شركة «موديرنا»، على أن تكون اللقاحات الأكثر تطوراً ضد السلالات المتعددة من الفيروس. ويتضمن الاتفاق الذي بلغت قيمته 7.1 مليار شيكل، توفير «فايزر» لقاحات لإسرائيل حتى عام 2023 إذا لزم الأمر.

الأخبار، بيروت، 2021/4/21

٢١. ضمنه ثمن اللقاحات: الدين الإسرائيلي العام يرتفع بشكل غير مسبوق!

«استدانت إسرائيل نحو 265 مليار شيكل خلال سنة 2020 وهو رقم غير مسبوق خلال السنوات الماضية». هذا ما أظهره تقرير الدين العام لسنة 2020 والذي نقله اليوم، موقع «واللا» عن المحاسب العام لوزارة المالية، يهلي روتنبرغ، الذي ألمح إلى احتمال زيادة الضرائب.

وفي تفاصيل التقرير أن الدين العام ازداد بنسبة 20 في المئة عن العام السابق، محققاً رقماً غير مسبوق. والسبب يعود لحجم تمويل خطط المساعدات الحكومية المتصلة بجائحة كورونا، والتي كلّفت حوالي 130 مليار شيكل وسط تراجع مداخيل الدولة.

وبالرغم من التوقعات أن يسجل الدين العام ارتفاعاً أعلى، أتى التضخم المالي السلبي وتعزيز الشيكل مقابل العملات الأجنبية لا سيما الدولار في مصلحة تسجيل نسبة أقل. أمّا الحجم الأكبر للديون، بحسب التقرير فهو الديون الداخلية من المؤسسة المالية المحلية بالأساس التي زودت قروضاً جديدة بقيمة 157 مليار شيكل أي 62 في المئة من مجمل القروض التي حصلت عليها تل أبيب العام الماضي. في حين أن جزءاً من النسبة المتبقية حصلت عليها اسرائيل من قروض دولية.

في غضون ذلك ألمح المحاسب العام لـ«المالية» إلى أن الحكومة قد تضطر إلى رفع الضرائب وتخفيض الإنفاق من أجل تقليص العجز المالي؛ إذ قال إن الوضع الاقتصادي الراهن «يتطلب

اتخاذ خطوات مالية لناحيتي الانفاق والمدخول، ومن بينها قد تتخذ الحكومة عدداً من الخطوات الإجبارية».

الأخبار، بيروت، 2021/4/21

٢٢. أربعة أسرى يواصلون "معركة الأمعاء الخاوية" طلبا للحرية

غزة: يواصل أربعة أسرى فلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي إضرابهم المفتوح عن الطعام، منهم ثلاثة رفضا لاعتقالهم الإداري. وبلغ عدد الأسرى الإداريين حتى نهاية شهر مارس/ آذار الماضي قرابة الـ 44، غالبيتهم يقبعون في سجون «عوفر، مجدو، والنقب» بينهم قاصران وثلاث أسيرات.

القدس العربي، لندن، 2021/4/20

٢٣. القدس: 264 مستوطنًا يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة: أفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة بأن 261 مستوطنًا بينهم 205 طلاب يهود اقتحموا الأقصى، ونظموا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوسًا تلمودية في المنطقة الشرقية منه. وأوضحت أن ثلاثة عناصر من شرطة الاحتلال اقتحموا أيضًا المسجد، ونظموا جولة استكشافية في باحاته.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/4/20

٢٤. الاحتلال يمنع خطيب المسجد الأقصى من السفر 4 أشهر

القدس العربية المحتلة – الأناضول: منع كيان الاحتلال الإسرائيلي، الإثنين، خطيب المسجد الأقصى عكرمة صبري، من السفر خارج فلسطين المحتلة 4 أشهر. وقال بيان لمكتب خطيب الأقصى، إن مخابرات الاحتلال (إسرائيل) سلمت الشيخ عكرمة صبري قرارا يقضي بمنعه من السفر مدة 4 أشهر، بأمر من وزير الداخلية الإسرائيلي، الحاخام آريه درعي. ولم يوضح البيان سبب قرار المنع، كما لم يصدر بيان رسمي إسرائيلي بهذا الشأن.

من جانبه، وصف الشيخ صبري، في مقطع متلفز قرار منعه من السفر بـ"التعسفي". وأضاف: "نحن مرابطون في فلسطين، ولن نغادرها أصلا، ونقول للاحتلال هذه القرارات لن تفت في عضدنا ولن تضعف من عزائمنا، ومواقفنا إيمانية ثابتة لأننا أصحاب حق شرعي في هذه الديار".

القدس العربي، لندن، 2021/4/20

٢٥. الهدمي: الاحتلال يصعد انتهاكاته في الأقصى ونرفض تأجيل الانتخابات

القدس المحتلة: حذر ناصر الهدمي، رئيس الهيئة المقدسية لمناهضة التهويد، من خطورة الأوضاع في المسجد الأقصى المبارك ومدينة القدس المحتلة، بفعل الانتهاكات الإسرائيلية المتصاعدة. وأكد الهدمي، في حديث مع "المركز الفلسطيني للإعلام" أن اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه الأخيرة، تندرج تحت معركة السيادة على القدس المحتلة عامة والمسجد الأقصى المبارك خاصة، قائلاً: "ما يجرى ميدانياً يؤكد وجود تهديد من الاحتلال الإسرائيلي ومحاولة واقعية لفرض سيادته على المسجد الأقصى المبارك". وشدد الهدمي على أن مساعي الاحتلال في فرض سيادته لا يقبلها المقدسيون، ويقاومونها، قائلاً: "هذا الاستعراض حصل عليه الاحتلال بفعل الاعتراف الأمريكي بأن القدس عاصمة لكيانه". وأكد المختص في شؤون القدس أهمية عدم تأجيل الانتخابات الفلسطينية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/4/20

٢٦. مخطط احتلالي لمصادرة 1,243 دونماً شرق طولكرم وتجريف في الولجة

محافظات – "الأيام": جرفت قوات الاحتلال، أمس، مساحات واسعة من أراضي قرية الولجة بمحافظة بيت لحم، واقتلعت عشرات الأشجار فيها. وفي شرق طولكرم، أعلنت الإدارة المدنية التابعة للاحتلال الإسرائيلي على موقعها الرسمي إيداع مخطط تفصيلي يتضمن مصادرة 1,243 دونما من أراضي رامين وبيت ليد لبناء وحدات استيطانية لصالح مستوطنة "عناب". وقال المختص بقضايا الاستيطان في شمال الضفة الغربية محمد أبو الشيخ، إن "هذا المخطط التفصيلي يهدف لبناء 410 وحدات استيطانية في المرحلة الأولى من أصل 839 وحدة استيطانية لتوسيع مستوطنة (عناب) في المنطقة، وهذه المصادرة بهدف تحويل الأرض من زراعية إلى مناطق للاستخدام السكاني والتوسع العمراني".

الأيام، رام الله، 2021/4/21

٢٧. باحث مقدسي: الإمارات تحاول شراء عقارات بالقدس المحتلة

القدس المحتلة: كشف الباحث المختص في شؤون القدس مازن الجعبري عن وجود محاولات إماراتية لشراء عقارات ومبانٍ في القدس المحتلة من خلال وسطاء فلسطينيين. وبيّن الجعبري أنه قبل عدة أشهر زعم أشخاص محسوبون على الإمارات أنهم يريدون مساعدة تجار البلدة القديمة الذين تضرروا بفعل إغلاقات كورونا عبر شراء محالهم التجارية. وتابع الجعبري –وفق موقع القسطل المتخصص بأحوال القدس– أن بعض لجان العمل في البلدة القديمة تابعت محاولة الإماراتيين شراء محال

تجارية في البلدة القديمة في القدس، وأفشلتها من خلال الحديث مع أصحابها وتحذيرهم من الإقدام على خطوة كهذه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/4/20

٢٨. المحكمة العليا الإسرائيلية ترفض التماسًا لإنشاء مدرسة عربية بالجليل

ترجمة خاصة بـ "القدس" دوت كوم: رفضت ما يسمى بالمحكمة العليا الإسرائيلية، أمس الثلاثاء، التماسًا قدم لها للسماح بإنشاء مدرسة خاصة بفلسطينيي الداخل في منطقة الجليل. وبحسب صحيفة يسرائيل هيوم العبرية، فإن المحكمة العليا، أيدت حكم محكمة الناصرة المركزية، ورفضت الاستئناف المقدم إليها من قبل أولياء أمور الطلاب الفلسطينيين، ومركز مساواة للحقوق المدنية، وجمعية الحقوق المدنية في إسرائيل. وقبلت العليا الإسرائيلية، موقف الجهات المختصة بأن الغالبية العظمى من أولياء الطلاب الفلسطينيين غير مهيئين على الإطلاق بإنشاء مدرسة خاصة بهم، وفقًا لاستطلاع أجري بالمنطقة.

القدس، القدس، 2021/4/21

٢٩. إخطارات بوقف بناء وهدم 13 منزلا في قبلان جنوب نابلس

نابلس: أخطرت سلطات الاحتلال "الإسرائيلي"، الثلاثاء، بوقف بناء وهدم 13 منزلا في بلدة قبلان جنوب نابلس. وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة، غسان دغلس، إن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة، وسلمت إخطارات تقضي بوقف البناء والهدم لـ13 منزلا تقع في الجهة الشمالية من البلدة؛ وذلك بدعوى البناء في مناطق مصنفة (ج)، وبدون ترخيص.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/4/20

٣٠. الأردن يعلن انتهاء التحقيقات المتعلقة بقضية الأمير حمزة

أعلنت النيابة العامة في الأردن إنهاء تحقيقاتها المتعلقة بالأحداث الأخيرة في المملكة، وهي القضية التي عرفت بملف الأمير حمزة بن الحسين. ونقلت وكالة بترا الرسمية للأنباء عن النائب العام لمحكمة أمن الدولة، العميد القاضي العسكري حازم المجالي، قوله في بيان إن التحقيقات أظهرت أن الأحداث احتوت على أدوار ووقائع مختلفة ومتباينة للمتورطين بها، وكانت ستشكل تهديدا واضحا على أمن واستقرار المملكة.

وأضاف المجالي أن نيابة أمن الدولة تعكف على إتمام المراحل النهائية للتحقيق وإجراء المقتضى القانوني لإحالة الملف إلى محكمة أمن الدولة، حسب تعبيره.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/4/20

٣١. الأردن يُسلم السلطة نسخًا لعقود تأجير وحدات سكنية لأهالي الشيخ جراح

عمّان: أكدت وزارة الخارجية الأردنية، الثلاثاء، أنه جرت وعلى مدى سنواتٍ عمليةُ بحث دقيقة ومطولة في سجلات الدوائر الرسمية الأردنية للوثائق التي تبيّن إبرام وزارة الإنشاء والتعمير الأردنية سابقاً عقود تأجير وحدات سكنية لعدد من أهالي الشيخ جراح في العام 1956. وأوضحت الوزارة، أنه جرى في العام 2019 تسليم السفارة الفلسطينية في عمان –بناءً على طلب من الجانب الفلسطيني– نسخًا مصدقة من جميع الوثائق التي عُثر عليها، وهي عبارة عن عقود إيجار ومراسلات وسجلات وكشوفات بأسماء المستأجرين، وكذلك تم تسليم السفارة نسخة مصدقة من الاتفاقية بين وزارة الإنشاء والتعمير ووكالة أونروا عام 1954، وأنّ عملية البحث مستمرة لوثائق تعود لأكثر من ستين عاما.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/4/20

٣٢. وزير خارجية الإمارات عبد الله بن زايد يستقبل المبعوث الإسرائيلي إلى دول الخليج العربي

وام: استقبل الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، زفي حيفتس، مبعوث وزير خارجية إسرائيل الخاص إلى دول الخليج العربي. جرى خلال اللقاء – الذي عقد في ديوان عام الوزارة بأبو ظبي – بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في ضوء الاتفاق الإبراهيمي للسلام بين دولة الإمارات ودولة إسرائيل. كما تناول الجانبان سبل تعزيز التعاون المشترك بين دولة الإمارات ودولة إسرائيل في عدد من المجالات ومنها الصحية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية والسياحية.

الخليج، الشارقة، 2021/4/21

٣٣. الأمن السعودي يقتحم منزل الخضري ويحقق مع زوجته

قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، الثلاثاء، إن السلطات السعودية اقتحمت منزل ممثل حركة "حماس" المعتقل، محمد الخضري. وأوضح المرصد أن أجهزة الأمن السعودية أخضعت زوجة الخضري (وجدان 70 عاما)، وزوجة نجله المعتقل أيضا هاني، إلى تحقيق لعدة ساعات.

وتابع: "احتجزتهما عدة ساعات قبل أن تخلي سبيلهما، بعد توقيعهما على تعهد بعدم الحديث حول حالة المعتقل".

موقع "عربي 21"، 2021/4/20

٣٤. وزيرا خارجية البحرين و"إسرائيل" يبحثان جهود تعزيز العلاقات

المنامة: ناقش وزير الخارجية البحريني الدكتور عبد اللطيف الزياني، (الثلاثاء)، في اتصال هاتفي مع نظيره الإسرائيلي غابي أشكنازي، أوجه التعاون الثنائي المشترك. وبحث الجانبان الجهود التي تبذل لتعزيز العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات، وما تم تحقيقه من تقدم في سبيل بناء علاقات بناءة تحقق المصالح المشتركة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/20

٣٥. طهران: "الحرس الثوري" بـ"خطوة أساسية" يومية ضد أميركا و"إسرائيل"

لندن – طهران: لوح مسؤول العمليات الخارجية في «الحرس الثوري»، إسماعيل قاآني، الولايات المتحدة وحليفتها إسرائيل بأنها ستواجه يومياً، «خطوة أساسية» من «جبهات المقاومة». وتعهد قاآني في مراسم تشييع نائبه الجنرال محمد حجازي، قائلاً إن «الطريق مستمر بنجاح ويتوقف فقط عندما تقام الدولة العالمية للمهدي المنتظر».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/21

٣٦. نيويورك تايمز: قلق وانزعاج إيرانيان جرّاء الهجمات الإسرائيلية المتكررة

نيويورك: خلال مدة تقل عن تسعة أشهر أطلق قاتل مأجور على دراجة نارية النار على أحد قادة تنظيم «القاعدة» اللاجئين في طهران مما أرداه قتيلاً؛ وتم إطلاق النار على عالم نووي إيراني بارز على طريق ريفي، وكذلك حدث انفجاران غامضان منفصلان في إحدى المنشآت النووية الإيرانية الرئيسية في الصحراء، مما يمثل ضربة موجهة إلى قلب الجهود التي تبذلها البلاد من أجل تخصيب اليورانيوم. وقد سلطت تلك الهجمات المتكررة، التي قال مسؤولون استخباراتيون إن إسرائيل ضالعة في تنفيذها، الضوء على سهولة وصول الاستخبارات الإسرائيلية إلى عمق إيران، وتنفيذ هجمات متكررة ضد أهداف تحظى بحراسة مشددة بمساعدة إيرانيين منشقين في أكثر الأحوال.

كذلك كشفت الهجمات، التي تمثل الموجة الأحدث ضمن عمليات تخريب واغتيال امتدت لأكثر من عقدين، عن الإخفاقات الأمنية المحرجة، وجعلت القادة الإيرانيين يشعرون بالقلق والتوتر في ظل

استئناف المفاوضات مع إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن التي تستهدف العودة إلى الاتفاق النووي الذي تم إبرامه عام 2015.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/21

٣٧. تقدير إسرائيلي بعدم تضرر العلاقات مع تشاد بعد مقتل الرئيس إدريس ديبي

ترجمة خاصة: قدرت مصادر سياسية إسرائيلية، أن لا تتضرر العلاقات الدبلوماسية مع دولة تشاد بعد مقتل الرئيس إدريس ديبي يوم أمس، وانتقال الحكم إلى نجله محمد. وبحسب صحيفة يسرائيل هيوم العبرية، فإن ديبي يوصف لدى النظام السياسي الإسرائيلي بأنه رئيس شجاع تجرأ على تجديد العلاقات الدبلوماسية مع تل أبيب. ووفقًا للصحيفة، فإن مجلس الأمن القومي الإسرائيلي المسؤول عن العلاقات مع تشاد يراقب الوضع عن كثب في البلاد، فيما أصدر بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة بيانًا باللغتين العربية والانجليزية للتعزية بوفاته.

القدس، القدس، 2021/4/21

٣٨. بريطانيا تؤكد احترامها المطلق لاستقلالية المحكمة الجنائية الدولية وزملط يرحب

لندن: رحب سفير دولة فلسطين لدى المملكة المتحدة حسام زملط بتوضيح الحكومة البريطانية لموقفها من استقلالية المحكمة الجنائية الدولية.

وكان وزير الدولة للشؤون الخارجية جيمس كليفيرلي قال في جلسة برلمانية اليوم الثلاثاء، إن الحكومة البريطانية "تحترم بشكل مطلق استقلالية المحكمة الجنائية الدولية".

وكان النائب عن حزب العمال البريطاني واين ديفيد استفسر عن موقف الحكومة البريطانية بعد نشر رسالة بعثها رئيس الوزراء البريطاني لمجموعة ضاغطة مؤيدة لإسرائيل في البرلمان، ينتقد فيها تحقيق المحكمة الجنائية في جرائم الحرب في الأراضي المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/20

٣٩. اندرز ووارن يدعوان إلى "تقييد" المساعدات الأميركية لـ"إسرائيل"

واشنطن –سعيد عريقات: دعا عضوا مجلس الشيوخ التقدميان البارزان بيرني ساندرز (من ولاية فيرمونت) وإليزابيث وارن (من ولاية ماساشوستس) في خطابيهما أمس، أمام مؤتمر "جي ستريت J Street " في واشنطن إلى إعادة تنظيم المساعدات الأمريكية لإسرائيل، مؤكدين أنه لا ينبغي

السماح لمثل هذه المساعدات بتمويل السياسات الإسرائيلية في الضفة الغربية التي تضر بآفاق حل الدولتين.

ويلاحظ ابتعاد بسيط في الدعوة لتقييد المساعدات عما طالب به السيناتوران أثناء الحملة الانتخابية باشتراط استمرار الدعم الأميركي بوقف الانتهاكات الإسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين تحت الاحتلال.

ويفسر المحللون ما يسمونه "التحول في اللهجة" في الحديث عن "تقييد" بدلا من الاشتراط يهدف إلى تجميع تأييد أكبر عدد ممكن من المشرعين الديمقراطيين في الكونغرس الأميركي بشقيه الشيوخ والنواب.

القدس، القدس، 2021/4/20

٤٠. وكالة الغوث تواجه عجزاً بقيمة 150 مليون دولار

غزة – شينخوا: قال مسؤول في وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، أمس، إنها تواجه عجزا بقيمة 150 مليون دولار في موازنتها لعام 2021.

وذكر المستشار الإعلامي في "أونروا" عدنان أبو حسنة في تصريحات للصحافيين في غزة، أن العجز المذكور يتعلق بالميزانية المنتظمة لـ"أونروا" لهذا العام وتبلغ 806 ملايين دولار.

وأشار إلى أن قرار الولايات المتحدة مطلع هذا الشهر باستئناف الدعم المالي لـ"أونروا" ساهم في تقليص العجز في ميزانية الوكالة لكن لم يسد الفجوة بالكامل.

وقال، "نأمل أن يكون إعلان واشنطن عن تقديم مبلغ 150 مليون دولار لـ(أونروا) بمثابة دفعة أولى وأن يعود الدعم الأميركي كما كان قبل تجميده بحيث وصل إلى مبلغ 360 مليون دولار العام 2017".

الأيام، رام الله، 2021/4/21

٤١. أين الأولوية الفلسطينية؟

منير شفيق

من غير الصحيح أن تم التشديد على أن الوضع الفلسطيني في أزمة أو مأزق في الوقت الذي يعاني فيه العدو الصهيوني أزمة ومأزقاً، لم يسبق لهما من مثيل، وذلك منذ وعد بلفور 1917 حتى وقت قريب، لنقل حتى نهاية القرن العشرين، مع أقل أو أكثر ببضع سنين.

ثمة منهجان في تقدير الموقف: منهج يبدأ بتحليل الأوضاع الفلسطينية والعربية ليعتبر أننا في أزمة ومأزق، وأن العدو في أحسن حال. أما المنهج الثاني فيبدأ بتحليل الأوضاع الداخلية في الكيان الصهيوني (عسكرياً وسياسياً واجتماعياً) ثم امتداده أمريكياً وأوروبياً (إن لم يبدأ بهذا الامتداد أولاً)، ليحدد ما حلّ بهذين البُعدين من ضعف وأزمات وتراجع، قياساً بما كانا عليه في الماضي، ولا سيما من قدرة على حسم كل صراع بالحرب المباشرة، كما حدث في 1948 في فلسطين، وفي 1967 مع مصر وسوريا، و1982 مع المقاومة، و2002 مع مناطق (أ) في الضفة، و2003 مع العراق.

المنهج الأول يأخذك بالضرورة إلى التشاؤم والتحدث عما يعانيه الوضع الفلسطيني من أزمة ومأزق. ويكفي لتذهب إلى التشاؤم أن تعدّد ما فعله اتفاق أوسلو، وما تمارسه سلطة أوسلو من تنسيق أمني، وما يصر عليه محمود عباس من سياسة متهالكة على استراتيجية التسوية والمفاوضات، والممعنة في مطاردة المقاومة المسلحة في الضفة الغربية، والمناهضة للمقاومة الشعبية والانتفاضة. وإذا شئت أن "تزيد القصيدة" بيتاً من الشعر، فأضف ما يجري عباس من التوافق بين الفصائل (عدا الجهاد) من إضاعة وقت أملاً بانتخابات، فيما مقاومة الاحتلال مؤجلة. وإذا شئت أن تضيف بيتاً آخر، فانظر إلى وهم إعادة بناء م.ت.ف التي انتهت بمأساة اتفاق أوسلو، واجتماع المجلس الوطني 1998 الذي أعلن تعديل الميثاق. وقد بدأ هجره منذ انعقاد المجلس الوطني 1974 (تبني برنامج النقاط العشر).

من هنا ندرك الأهمية المنهجية في تقدير الموقف، وذلك من خلال الآية الكريمة: "وَلا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيماً حَكِيماً" (النساء: 104).

نزلت هذه الآية عندما كان ميزان القوى قد أخذ يميل في مصلحة المسلمين، وأصبحوا يتأهبون لابتغاء القوم ومنازلتهم. فمن جهة، فيها رد على من أخذوا يترددون، أو يهنون بابتغاء القوم، كما يحدث مع الفلسطينيين الآن حيث كثر المترددون في ابتغاء الاحتلال، فراح بعضهم يبحثون عن لفتة من جو بايدن، والبعض راح يعلق آمالاً على انتخابات يشوبها اللبس تأجيلاً أو تعطيلاً أو تزويراً، أو انفجاراً لصراعات، فيما الاستيطان يستشري في الضفة، وفيما التهويد يستفحل في القدس، وانتهاكات المسجد الأقصى تسابق الزمن لتقسيم باحته، والاستيلاء على مسجد باب الرحمة فيها.

ثم نأتي إلى "إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ"، وهي التي تدعو أن يُنظَر في حال العدو وما يُواجِه من أزمات ومآزق لا تقل عما يُعانيه الوضع الفلسطيني من أزمات ومآزق، وهذه بالنسبة إلى القوى المسيطرة أشد بلاغة وأهمية؛ لأن الأزمات والمآزق دائمة الوجود في الجماعة الناهضة

المغلوب على أمرها. أما الرجاء بالحسنى فهي الميزة الأعلى التي هي من نصيب الفلسطينيين في هذا المقام.

من هنا، فإن تقدير الموقف الصحيح يجب أن يركز على ما يعانيه العدو وحلفاؤه من ألم وأزمة ومآزق وضعف وتراجع. فمن يلحظ ما يواجهه الكيان، مع أربع انتخابات خلال سنتين، من إرباك ومأزق واضطراب، وبحسب ما عاناه الجيش الصهيوني من فشل في ست حالات: الانسحاب بلا قيد أو شرط من جنوبي لبنان أمام المقاومة الإسلامية عام 2000، وكذلك الانسحاب أمام المقاومة والانتفاضة من قطاع غزة 2005، ثم الفشل في حروب 2006 في لبنان، و2009/2008، و2012 و2014 في قطاع غزة، ثم أضف ما أرسي من قواعد اشتباك في الحالين.. وإذا أضيف عجزه (حتى الآن) عن شن الحرب على كل من قطاع غزة، أو جنوبي لبنان، أو إيران لمنع ما يحدث من تطوير هائل للصواريخ البالستية والقدرة العسكرية، فإن ما يعانيه الكيان من ألم أشد عشرات المرات مما نحن فيه من ألم ومآزق.

وهنا يجب أن يضاف ما تواجهه أمريكا وأوروبا من تفوق صيني أخذ يزحزح سيطرتهما العالمية على مدى المائة سنة الماضية، وقبلها أكثر من مائتي سنة، وكذلك عودة روسيا دولة كبرى لتمتد بنفوذها السياسي عالمياً، وتتفوق بسرعة صواريخها وآلتها التكنولوجية العسكرية، الأمر الذي يعني إضعافاً، بالضرورة، للكيان الصهيوني الذي استمد وجوده وقوته، ولم يزل، من سيطرة الغرب على العالم، ودعمه الكامل له، وفي كل المجالات، بما فيها إخراج الدول العربية من ساحة الصراع، إما بالاستتباع وإما بالمحاصرة.

لهذا يمكن القول، وبأعلى درجات الموضوعية والحسابات الباردة لموازين القوى، إن الوضع الفلسطيني ليس في أسوأ أحواله، كما يصوّره البعض الفلسطيني والعربي، ولا سيما مع هجمة التطبيع التي شنها دونالد ترامب، وقد بولغ بأهميتها وهي التي لم تزد على أربع دول، وكذلك الهجمة الأخطر التي تشنها "جماعات المعبد" على المسجد الأقصى، أو المستوطنون في القدس بمصادرة حي الشيخ جراح والخان الأحمر، وهدم البيوت أو الاستيلاء على بيوت في القدس وسلوان وسور باهر، ومناطق أخرى.

إن هذه المظاهر مدعاة للشعور بالخطر وبإضاعة المزيد من الأرض، ولكن الرد عليها لا يكون بالغرق في الانتخابات، كما يريد الرئيس محمود عباس، أو بعض الدول الخارجية والعربية التي همها الوحيد ألاّ تؤدي ارتكابات الاحتلال والاستيطان إلى مقاومة وانتفاضة شعبية. فيريدون تحويل البوصلة الفلسطينية إلى الغرق في الانتخابات أو إلى التعلق بأوهام عودة البحث في حلّ الدولتين، أو أوهام ما سيخرج من الانتخابات من نتائج ستعيد ترتيب البيت الفلسطيني من خلال إعادة بناء

م.ت.ف، وهي أوهام غير قابلة للتحقق من جهة، وإذا افترضنا جدلاً، من جهة أخرى، بأنها ستتحقق فإن كركبة البيت الفلسطيني أفضل مرات من إعادة ترتيبه تحت سقف أوسلو وسياسات التسوية، وحل الدولتين التصفوي.

إذا كان الكيان الصهيوني يألم كما نألم، وهو في أسوأ حالاته، وكذلك حلفاؤه (آباؤه المؤسسون)، وإذا كان الاحتلال والاستيطان يستشريان في ظل هدوء جبهة المواجهة (عدا ما يجري في قطاع غزة من إعداد عسكري)، فإن الأولوية الفلسطينية يجب أن تكون بناء وحدة فلسطينية (جبهة متحدة) تذهب إلى تصعيد المقاومة الشعبية إلى انتفاضة وعصيان مدني، لا يتوقفان حتى دحر الاحتلال وتفكيك المستوطنات من الضفة والقدس، بلا قيد أو شرط. وهو ما يدعمه ميلان موازين القوى عالمياً وإقليمياً في غير مصلحة الكيان الصهيوني، فالعالم والوضع العربي لن يحتملا انتفاضة فلسطينية ثالثة حازمة، مصممة، وعنيدة حتى دحر الاحتلال.

عربي 21، 2021/4/20

٤٢. انتخابات القدس بين الحق والباطل

معين الطاهر

ما زالت الانتخابات الفلسطينية تثير من الأسئلة أكثر مما تقدّم من أجوبة، ويقف المرء حيالها عاجزًا عن التمييز بين ما هو حق صرف وذاك الذي يختبئ في ثناياه الباطل. ولعل من أبرز الأسئلة تلك المتعلقة بالقدس، وموقعها في الانتخابات الفلسطينية المرتقبة، وذلك الشعار الذي أصبح بمنزلة لازمةٍ يردّدها كثيرون أنْ "لا انتخابات من دون القدس"، والذي يلتبس تفسيره؛ فبعضهم يرى فيه ذريعة جاهزة لتأجيل العملية الانتخابية، إذا ما تقرّر تأجيلها أو إلغاؤها، استجابة لرغبات عربية وضغوط إسرائيلية، أو مخاوف من نتائجها تعزّزت بعد تعدد قوائم حركة فتح. ويرى آخرون فيه دليلًا على مكانة القدس وأهميتها، وطريقًا لجعل الانتخابات ساحة للمواجهة، ومعركة ضد إجراءات العدو فيها، وبين هذا وذاك بون شاسع بامتداد المسافة بين الحق والباطل.

تطالعنا الأخبار أن السلطة الفلسطينية تقدمت بطلب إلى السلطات الإسرائيلية للموافقة على إجراء الانتخابات في القدس، وهي تنتظر ردّها عليه. وموافقة إسرائيل على الانتخابات لم يرد لها ذكر في اتفاق أوسلو (1993) الكارثي، أو في ملاحقه المتعلقة بهذه المسألة. ما ورد فيه أن التصويت في داخل القدس يتم من خلال مراكز البريد الإسرائيلية في المدينة، وفق طاقتها الاستيعابية التي لا تتجاوز بضعة آلاف، وباستخدام مغلفاتٍ لا توجد عليها أي إشارات أو رموز فلسطينية. أما التنسيق بين السلطة الفلسطينية والسلطات الإسرائيلية فهو ينحصر في تنظيم الدعاية الانتخابية للمرشّحين.

وبهذا، لا يوجد أي مبرّر لتقديم طلب بالموافقة، ومنح سلطات الاحتلال الإسرائيلية حق القبول أو الاعتراض على شأنٍ ليس من اختصاصها، بل إن شركة البريد المملوكة للحكومة الإسرائيلية قد تمت خصخصتها، وإذا كان لا بد من تقديم طلبٍ لاستخدام مكاتب البريد في الأحياء العربية، فمن الأوْلى تقديمه إلى تلك الشركة الخاصة.

وعلى صعيد الواقع العملي، انتخب الفلسطينيون مرتين سابقًا؛ في انتخابات عام 1996، صوّت 5,327 مقدسيًا فقط، من خلال خمسة مكاتب بريدية، ليرتفع العدد في انتخابات عام 2006 إلى 6,300 مقدسي اقترعوا من خلال ستة مكاتب. أما أغلب المقدسيين فقد اقترعوا خارج حدود القدس. وهذا العام، وبحسب لجنة الانتخابات المركزية، فقد تم تجهيز 11 مركزًا انتخابيًا، في ما سُميت ضواحي القدس الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية، ليقترع فيها نحو 150 ألف فلسطيني. يتضح من ذلك أن أهل القدس لم يقترعوا في الانتخابات السابقة داخل القدس، باستثناء الأعداد المحدودة التي صوّتت من خلال مكاتب البريد. كما أن سلطات الاحتلال أعاقت الدعاية الانتخابية، ومنعت تعليق اليافطات والملصقات في داخل المدينة، وهو ما تفعله هذه المرة أيضًا، حيث تفضّ اللقاءات والاجتماعات، وتعتقل المرشحين، أو توقفهم عدة أيام، ومن ثم تفرج عنهم لتعيد توقيفهم. وجل ما يستطيع الاحتلال التحكّم به هو المراكز البريدية المحدودة داخل القدس.

ثمّة ذريعتان قد تُستخدمان لإلغاء الانتخابات أو تأجيلها. ومن المهم الملاحظة هنا أننا نتحدث عن المرحلة الأولى منها، انتخابات المجلس التشريعي. أما انتخابات الرئاسة واستكمال المجلس الوطني، فلهما أسئلتهما التي ستأتي بعد اجتياز المرحلة الأولى، وفي ضوء نتائجها. جائحة كورونا وانتشارها ذريعة جاهزة، مثل ذريعة القدس، وكلتاهما ليستا سوى ذريعتين تُستخدمان لأهدافٍ لا علاقة لها بالقدس ومكانتها، أو الجائحة وانتشارها.

إذا تأملنا الرسالة التي قيل إن قيادات من الأسرى الفلسطينيين أرسلتها إلى رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية الفلسطينية، حسين الشيخ، الذي وعدها بنقلها إلى الرئيس محمود عباس، وبحثها في اجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح، وطالبت فيها بتأجيل الانتخابات إلى حين تمكّن "فتح" من استعادة وحدتها، وتشكيل قائمة انتخابية واحدة، بعد التراجع عن فصل ناصر القدوة، وإتاحة المجال لمروان البرغوثي، بعد تعديل القانون بمرسوم رئاسي، ليترشّح نائبًا للرئيس محمود عباس. واقترحت الرسالة أن تؤجل الانتخابات، انطلاقًا من بوابة القدس، وهي الذريعة التي ستختفي، وفق منطوق الرسالة المزعومة، إذا استعادت حركة فتح وحدتها الانتخابية، وسيتم إجراء الانتخابات في القدس كما تمت في المرّات السابقة، أي في مناطق السلطة الفلسطينية. وجدير بالذكر أن عددًا ممن أُدرجت أسماؤهم في هذه الرسالة قد نفى علمه بها، كما نفت قيادات الحركة الأسيرة في السجون معرفتها

بالرسالة، وعلى الأرجح أن الرسالة جزء من التجاذبات داخل الحركة، ووسيلة للتراجع عن إجراء الانتخابات بمبرّر الاستجابة لمطالب الأسرى، ومزج رمزيتهم برمزية بيت المقدس، ولها علاقة بمحاولة ترتيب أوضاع فصيل بعينه، يعتقد بعض أنصاره أنه غير جاهز لخوض الانتخابات في المرحلة الحالية. أما موقّعوها فقد اعتقدوا أنهم يُرشدون قيادتهم إلى المبرّر الذي يمكن أن يقود إلى تأجيل الانتخابات، أو طلب منهم ذلك، لكن الطابق المستور أصبح مكشوفًا.

بيان آخر صدر عمّا سُميت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، ولم تشارك فيه الفصائل الرئيسة، دعا أيضًا إلى تأجيل الانتخابات، بذريعة عدم موافقة العدو على فتح مكاتب البريد في القدس، واعتبرت الانتخابات من دون القدس تنازلًا عنها، على الرغم من تصريح رئيس لجنة الانتخابات، حنا ناصر، بأن اللجنة اتخذت جميع الإجراءات الكفيلة بأن يشارك المقدسيون في الانتخابات في ضواحي القدس الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية، كما تم في المرّات السابقة. وهنا لنا ملاحظتان: الأولى على التسمية التي أطلقها هؤلاء على أنفسهم (فصائل منظمة التحرير)، والتي لا تنسجم مع الاتجاه إلى إعادة بناء المنظمة لتصبح للكل الفلسطيني. والثانية أن جل هؤلاء لم يتمكّنوا من تأليف قوائم انتخابية خاصة بفصائلهم، واحتجّوا على حركة فتح، لأنها كانت قد وعدتهم بضمهم إلى قائمتها، ثم عدلت عن ذلك، بعد أن تراجعت فُرص تشكيل قائمة موحدة مع حركة حماس، وبذلك أصبح هذا الديكور الوهمي لا لزوم له، ومستنفدًا أغراضه. ويبقى السؤال ما إذا كان هذا يعني تأجيل الانتخابات، ما بقي وضع القدس على حاله، وهو وضعُها منذ وجود السلطة الوطنية التي وافقت، منذ البداية، على أن يقترع المقدسيون خارج القدس. والمثير للعجب أن بعض الذين يطلقون التصريحات شمالا ويمينا يعتقد أن فتح هذه المكاتب سيعدّ بمثابة تراجع إسرائيل عن كل إجراءاتها التي قامت بها في القدس!

لم يرَ كاتب هذه المقالة يومًا الانتخابات أولوية لدى الشعب الفلسطيني في هذه المرحلة، وكتب أن ثمّة أولويات أخرى أكثر أهمية، مثل الاتفاق على المشروع الوطني والمقاومة الشعبية، وإنهاء الانقسام على أساس برنامج سياسي متفق عليه، وإعادة بناء منظمة التحرير. ويرى أن نتيجة هذه الانتخابات، في أحسن أحوالها، ستكون إدارة الانقسام وليس القضاء عليه، وتغييرًا في نية النظام السياسي، وليس في البرنامج السياسي، لكنه (الكاتب) يرفض محاولات الالتفاف على ما اتُفق عليه، واستخدام القدس أو الأسرى ذرائع وحججًا واهية لإلغاء الانتخابات، وقلب الحقائق وتحويرها لمصالح فئوية ستعزز الانقسام، وتعمّق أزمة النظام السياسي الفلسطيني.

الموافقة على إلغاء الانتخابات لأن العدو لم يوافق عليها، أو عرقلتها في القدس أو سواها من المناطق، هي انصياع لإرادة العدو، ولا تمثّل أي بطولة. البطولة هي في التصدّي لإجراءاته،

وتمكين المقدسيين من الانتخاب بسبل ووسائل شتى، وهو أمرٌ متاح. وكذلك في رفض قيوده على التجمّعات واللقاءات، واستغلالها للتعبئة والتحريض، وتكثيف حملاتها على الرغم من قمع الاحتلال. أما يوم الانتخابات فيمكن وضع صناديق اقتراع، حتى وإنْ كانت رمزية، في المدارس والمساجد بما فيها المسجد الأقصى والكنائس، ومقرّات الأمم المتحدة، وأمام القنصليات الأجنبية، بحيث ينتخب المقدسي في مركز الاقتراع الخاص به، بحسب لجنة الانتخابات حفاظا على صوته في العملية الانتخابية الرسمية، ويضع في صناديق القدس الرمزية المنتشرة في كل مكان داخل القدس ورقةً مكتوبًا عليها "القدس عربية، وستبقى عربية". في تحدٍّ واضحٍ لإجراءات العدو، يحافظ على عروبة المكان وقدسيته، ويتيح للمقدسي، بصفته مواطنا عربيا فلسطينيا، ممارسة حقه في الانتخاب، ويكون يوم الانتخابات في القدس يوم مواجهة شعبية شاملة، تشكل خطوة كبيرة على طريق انتفاضة الشعب الفلسطيني كله.

العربي الجديد، لندن، 2021/4/21

٤٣. "حماس" تطلق الصواريخ للضغط على إسرائيل في موضوع الانتخابات الفلسطينية

يوني بن مناحيم

في نهاية الأسبوع الماضي تجدد إطلاق الصواريخ من قطاع غزة على الأراضي الإسرائيلية بعد فترة طويلة من الهدوء النسبي انشغل خلالها القطاع بشؤونه الداخلية: وباء «كورونا» المستمر، والانتخابات الداخلية في حركة «حماس».

صاروخان أُطلقا من قطاع غزة على المستوطنات الإسرائيلية في غلاف غزة بفارق يومين، وسقطا في أراضٍ مفتوحة، لكنهما لم يتسببا بأي ضرر. في الجيش الإسرائيلي يميلون إلى تحميل المسؤولية لـ«جهات مارقة»، لكن أطرافاً في غزة تقول إنه على الرغم من عدم إعلان أي تنظيم مسؤوليته عن إطلاق الصواريخ، إلاّ إنه من الواضح أن حركة «حماس» هي التي تقف وراء ذلك بصورة مباشرة، أو بوساطة «متعهد ثانوي».

يقول مصدر رفيع المستوى في أحد التنظيمات في القطاع: «حركة حماس اليوم لديها سيطرة كاملة على إطلاق الصواريخ، ولا يستطيع أي تنظيم إطلاق الصواريخ من دون أن يبلّغ مسبقاً حركة حماس ويأخذ منها ضوءاً أخضر، حتى لو أن تنظيماً آخر، مثل الجهاد الإسلامي، هو الذي قام بإطلاق الصاروخين، فيجب التعامل مع الأمر كأن حركة حماس هي من فعل ذلك.»

وفعلاً يتعامل الجيش مع الأمور بهذه الطريقة، فهو يحمّل «حماس» مسؤولية إطلاق الصواريخ على إسرائيل، كونها المسيطرة على القطاع، ولذلك هاجمت طائرات سلاح الجو أهدافاً تابعة للحركة في القطاع مرتين، رداً على إطلاق الصاروخين.

ما أسباب تجدّد إطلاق الصواريخ؟

من الصعب الحصول على معلومات من أطراف في «حماس» عن تجدّد إطلاق الصواريخ، لكن عدداً من المعلّقين في القطاع، جزء منهم يتماهى مع الحركة، يشير إلى الأسباب الآتية:

– الانتخابات الداخلية في الحركة انتهت، كما أن إنهاء الانتخابات لمنصب رئيس المكتب السياسي للحركة بات في مراحله الأخيرة ومسألة أيام. زعيم «حماس» في القطاع، يحيى السنوار، الذي انتُخب بفارق ضئيل جداً لولاية ثانية، يظهر إلى الحياة ثانية كي يؤكد زعامته، وكي يُظهر لإسرائيل أنه لا يزال سيد البيت في القطاع.

– رغبة قيادة «حماس»، وخصوصاً يحيى السنوار، في استخدام الضغط على إسرائيل للتسريع في مفاوضات صفقة جديدة لتبادُل الأسرى بين «حماس» وإسرائيل. مؤخراً استؤنفت الاتصالات في هذا الموضوع بمبادرة من الاستخبارات المصرية وألمانيا والنروج، إذ زار وفد من الاستخبارات المصرية القطاع وتل أبيب والتقى أطرافاً رفيعة المستوى في «حماس» وفي إسرائيل في محاولة للدفع قدماً بالصفقة.

– ما يجري هو رد لحركة «حماس» على حملة الاعتقالات الواسعة التي تقوم بها جهات أمنية في إسرائيل في وسط نشطاء الحركة في أراضي الضفة الغربية. حتى الآن اعتقل «الشاباك» عشرات النشطاء، جزء من هؤلاء مرشح في قائمة «حماس» لانتخابات البرلمان الفلسطيني في الشهر المقبل. وتدل عمليات الاعتقال الإسرائيلية على محاولة للتشويش على فرص حركة «حماس» في الفوز في الانتخابات النيابية إذا جرت في نهاية الأمر.

– رسالة تحذير من حركة «حماس» إلى إسرائيل بألّا تتدخل في الانتخابات الفلسطينية والسماح لسكان القدس الشرقية بالمشاركة في الانتخابات كي لا يتذرع رئيس السلطة الفلسطينية برفض إسرائيل لتأجيل الانتخابات.

– حركة «حماس» مهتمة جداً بإجراء الانتخابات في موعدها في 22 أيار من دون تأجيل.

– تقدير الوضع في «حماس» أن للحركة فرصاً جيدة جداً في الفوز في الانتخابات في مقابل الانقسام الكبير في حركة «فتح»، وهي لا تريد أن تسرق إسرائيل منها إمكان الفوز الذي يمكن أن يسقط كثمرة ناضجة في حضنها. لذا يهدف إطلاق الصاروخين إلى ردع إسرائيل عن اتخاذ قرارات أو انتهاج خطوات تؤدي إلى تأجيل الانتخابات.

من المحتمل أن تكون كل التفسيرات السابقة صحيحة. يبدو أن تجدّد إطلاق الصواريخ متعلق بنتائج الانتخابات الداخلية في «حماس» والانتخابات المنتظَرة للبرلمان الفلسطيني، ويجب أن نضيف إلى ذلك سبباً دائماً هو أن حركة «حماس» تعتبر نفسها قبل كل شيء «حركة مقاومة» ضد إسرائيل، لذا لا يمكنها أن تسمح لنفسها بالبقاء هادئة وقتاً طويلاً، وأن تتحول، في نظر سكان القطاع، إلى حاكم إداري يدير حياتهم اليومية.

في جميع الأحوال، ليس لدى إسرائيل أي نية بشأن تغيير سياستها، وهي تعارض إجراء الانتخابات البرلمانية في التوقيت الحالي، وتمارس ضغوطاً بسبل متعددة على رئيس السلطة الفلسطينية لتأجيل الانتخابات، وفي المقابل تأخذ في الاعتبار إمكان أن يرفض، وتقوم باعتقالات وسط نشطاء «حماس» في أراضي الضفة لتخريب فرص الحركة في الفوز في الانتخابات إذا جرت فعلاً.

لهذا، ليس مستبعداً أن نشهد في الأسابيع الأربعة المقبلة حتى إجراء الانتخابات تصعيداً من جهة قطاع غزة من طرف «حماس» بوساطة إطلاق صواريخ على إسرائيل لممارسة ضغط عليها في موضوع الانتخابات البرلمانية الفلسطينية.

موقع "مركز القدس للشؤون العامة والسياسات"

الأيام، رام الله، 2021/4/21

٤٤. كاريكاتير:

فلسطين أون لاين، 2021/4/21